

جمهورية العراق
جامعة ديالى
كلية العلوم الإسلامية

الأثر الأخلاقي للمنبر الحسيني في بناء الشباب

إعداد :

أ.م.د. شفاء رشيد حسن

أستاذة الفقه المقارن المساعد في قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

١٤٣٩هـ - ٢٠١٧م

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير خلقه نبينا وحبیب
قلوبنا ابي القاسم محمد وعلى اله وصحبه المخلصين الاخيار .

اما بعد : فقد ارتأيت ان ابحث في مدى تاثر الشباب بالمجالس الحسينية
التي تقام على طول السنة الهجرية ، سيما أن هذا الجمهور الذي يرتاد تلك
المجالس في شهري محرم وصفر وشهر رمضان وفي المناسبات الاخرى
هو ليس بالضرورة ان يكون جمهور حسيني بالمعنى الدقيق للكلمة التي
تتطلب درجات عليا من الالتزام والتقيد بحذافير الأخلاقيات التي أوصى بها
أهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

فإن الواقع يشير بأنه لا تخلو مخالطة من تأثير ولا بد للمخالط من أن يتأثر
قليلاً أو كثيراً بمن خالطه ولا بد أن تكون نتيجة أي اختلاط " نتناً من النتن
أو طيباً من الطيب". فأنت تتأثر بما يبثه التلفاز او وسائل الاعلام اخرى
دون إرادة منك ودون أن تشعر حتى وتحدث تغيرات في أفكارك وسلوكك
دون أن تدري وتتأثر بالمكان الذي تسكنه وبالمجتمع الذي تندمج فيه ،
وبالناس الذين تتعامل معهم وتعاشرهم كل هذا يجري دون إرادة منك،

إن للمجالس الحسينية آثاراً غير مباشرة قد تكون أعمق من آثارها المباشرة
على الشباب إنها تمنحهم فضلاً عما تقدم الشعور بالانتماء والإحساس
المبكر بالنضج والثقة بالنفس وبالأخرين والاستعداد للبذل والتضحية والأهم
من ذلك كله إنها تشعره بأنه صاحب قضية إنسانية عليه أن يسير في سبيلها
بخطوات لا تحيد عن جادة الإنسانية مهما بلغت فداحة الثمن الذي يتوجب
عليه دفعه من أجلها ولعل السرعة الهائلة في استجابة الشباب العراقي
لفتوى المرجعية الرشيدة بالجهاد علامة فارقة تميز الشاب الحسيني (ولو
بالمعنى البسيط لمفهوم الحسيني) من غيره من الشباب.

ولذلك اسميت بحثي : الاثر الاخلاقي للمنبر الحسيني في بناء الشباب وقد
قسمته الى مقدمة ومبحثين وخاتمة التي اجملت فيها اهم النتائج التي
توصلت اليها .

المبحث الاول : مفهوم المنبر الحسيني ونشأته

المطلب الاول: تعريف المنبر لغة واصطلاحاً

المنبر الحسيني لغةً: أنَّ لفظ المنبر يعود إلى الفعل نَبَرَ، يقال: نبر الشيء نبراً؛ أي رفعه. ويقال: نبر في قرأته أو غناؤه، أي رفعها [١].

وعن الجوهري: «نبرتُ الشيء أنبره نبراً، رفعته» [٢].

ولهذا «فالنبرة هي كل مرتفع من الشيء» [٣].

وَمِنْ هنا؛ يسمى المنبر — الذي هو مرقاة الخطيب أو الواعظ — منبراً لارتفاعه وعلوه، وقد يوضع في المسجد أو مكان آخر.

وَأَمَّا إضافة مفردة الحسيني إلى المنبر، فهي نسبة إلى الإمام السبط الحسين بن علي بن أبي طالب صلى الله عليه وآله الشهيد ب كربلاء، يوم عاشوراء عام ٦١ للهجرة، وأمه فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

المنبر الحسيني اصطلاحاً:

يمكننا أن نعرّف المنبر الحسيني اصطلاحاً: بأنه نوع من أنواع الخطابة الدينية عند أغلب المسلمين الشيعة [٤]، يعرّج في نهايتها الخطيب — وبأسلوب فني خاص — على ذكر فاجعة مؤلمة من فجاج مقتل الإمام الحسين عليه السلام أو أهل بيته أو أصحابه يوم عاشوراء، أو ما جرى على عياله بعد مقتله أيام السبي [٥]، ولا بدّ أن يقترن هذا الذكر بأشعار مختارة من الرثاء سواء أكان بالشعر العربي الفصيح، أم بالشعر الشعبي العامي.

وَمِنْ هنا؛ عرفنا سبب هذه النسبة إلى الإمام الحسين عليه السلام، دون سواء من أئمة أهل البيت عليهم السلام؛ لأنّه منبر لا بدّ فيه من ذكر إحدى المصائب المرتبطة بالإمام الحسين دون أيّ إمام آخر، وهذا السبب راجع إلى الخصوصية المأساوية الحزينة التي تميّزت بها واقعة استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، هو وأهل بيته وأصحابه، وما جرى على نسائه وأطفاله بعده من آلام السبي، بما لم تحدث حتى مع مَنْ هو خير منه، وهم: جدّه صلى الله عليه وآله وأبوه عليّ وأمه وأخوه عليهم السلام؛ ولما توارثه

الشيعة عن أئمتهم في التأكيد على استذكار هذه المصائب؛ ولهذا لا يقال: منبر علوي؛ لأنه ليس منبراً يهتم - فرضاً - ببلاغة الإمام علي عليه السلام وسيرته المباركة، وهكذا بقيّة أهل البيت عليهم السلام.

المطلب الثاني : نشوء المآتم الحسيني وجذوره .

إنّ البكاء والنوح على الإمام الحسين عليه السلام وإقامة المآتم عليه تمتدّ جذورها إلى ما قبل واقعة كربلاء، واستشهاد الإمام الحسين عليه السلام، ثمّ اشتدّت وتطورت واستمرّت وستستمرّ إلى قيام الساعة، ويمكن أن تُقسّم هذه المآتم على قسمين:

القسم الأول: وهو ما نعبر عنه بالمآتم التلقائية العفوية، وعادة ما تكون مآتم فردية نابعة من الشعور بالأسى والحزن لما يحلّ بالحسين عليه السلام وأهل بيته الكرام من الفجائع والمصائب، وهذا النوع من المآتم والمراثي على شقين:

الشقّ الأول: ما حصل قبل واقعة كربلاء واستشهاد الإمام عليه السلام، وهذا الصنف من المآتم أول من أقامه رسول الله صلى الله عليه وآله حينما نعى الحسين وبكاه وهو طفل صغير، عندما أخبره جبريل بمقتله على يد أمّته، فعن أسماء بنت عميس، قالت: (... فلمّا وُلِدَ الحسين... فجاءني النبي، فقال: يا أسماء، هاتي ابني. فدفعته إليه في خرقة بيضاء، فأذن في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، ثمّ وضعه في حجره وبكى، قالت أسماء: فقلت: فداك أبي وأمي، ممّ بكائك؟ قال: على ابني هذا. قلت: إنّه وُلِد الساعة. قال: يا أسماء، تقتله الفئة الباغية، لا أنالهم الله شفاعتي)) [٦]. وفي رواية أخرى يقوم رسول الله صلى الله عليه وآله برثاء ولده الحسين عليه السلام وبكائه أمام أصحابه، حين يقول: (... إنّ الحسين ابني مقتول في أرض الطفّ، وإنّ أمّتي ستُفتنّ بعدي. ثمّ خرج إلى أصحابه فيهم عليّ وأبو بكر وعمر، وحذيفة وعمّار وأبو ذر رضي الله عنهم وهو يبكي، فقالوا: ما يبكيك يا رسول الله؟ فقال: أخبرني جبريل أنّ ابني الحسين يقتل بعدي

بأرض الطفّ، وجاءني بهذه التربة، وأخبرني أنّ فيها مضجعه)) [٧].

وَمِنْ هَذِهِ الْمَآئِمَّ أَيْضاً مَا قَامَ بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَارٌّ بِكَرْبَلَاءَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى صَفِّينَ، يَقُولُ: ((عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَجِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَافَرَ مَعَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ صَاحِبَ مَطَهَّرَتِهِ، فَلَمَّا جَاءَ نِيَّوَى وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى صَفِّينَ؛ فَإِذَا عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: صَبِراً أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! صَبِراً أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بِشَطِّ الْفَرَاتِ. قُلْتُ: مَنْ ذَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَيْنَاهُ تُفِيضَانِ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَغْضَبَكَ أَحَدٌ؟ مَا شَأْنُ عَيْنِكَ تُفِيضَانِ؟ قَالَ: قَامَ مِنْ عِنْدِي جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَحَدَّثَنِي أَنَّ الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ بِشَطِّ الْفَرَاتِ. وَقَالَ: هَلْ لَكَ أَنْ أَشَمَّكَ مِنْ تَرْبَتِهِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَمَدَّ يَدَهُ، فَقَبِضَ قَبْضَةً مِنْ تَرَابٍ، فَأَعْطَانِيهَا، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنِي أَنْ فَاضَتْ)) [٨].

الشق الثاني: ما حصل من رثاء وبكاء للإمام الحسين عليه السلام بعد استشهادِهِ، فقد بكاه ونعاه ورثاه أهل البيت عليهم السلام وعدد كبير من الصحابة ومن أمهات المؤمنين والتابعين، وهي مواقف يمكن عدّها من المآئِم التلقائية والعفوية الفردية، التي حصلت من هؤلاء حزناً وتأثراً بالفاجعة الأليمة، ومن الأمثلة على ذلك:

١- رثاء السيدة زينب عليها السلام أخاها الحسين عليه السلام، يوم الحادي عشر من المحرم، وذلك حينما حُملت النسوة إلى الكوفة سبايا، فلطمنَّ وصحنَّ حين مررن بالحسين عليه السلام فقالت زينب: ((يا محمداه! صلى عليك مليك السماء، هذا حسين بالعراء، مرّمل بالدماء، مقطّع الأعضاء، يا محمداه، وبناتك سبايا وذريتك مقتلة تسفي عليها الصبا. فأبكت كلَّ عَدُوٍّ ووليٍّ)) [٩].

٢- بكاء الهاشميات والأنصار في المدينة، لما وصل خبر قتل الحسين و«خرجت أمّ لقمان بنت عقيل بن أبي طالب حين سمعت نعي الحسين، ومعها إخواتها: أم هانئ، وأسماء، ورملة، وزينب، بنات عقيل بن أبي طالب - رحمة الله عليهن - تبكي قتلاها بالطفّ، وهي تقول:

ماذا تقولون إن قال النبي لكم ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم

بعترتي و بأهلي بعد مفتردي منهم أسارى وقتلى ضرجوا بدم

ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم أن تخلفوني بسوء في ذوي رحمي» [١٠]

٣- أم سلمة أم المؤمنين؛ فإنها لما بلغها قتل الحسين عليه السلام، قالت: (أقد فعلوها؟ ملأ الله قبورهم ناراً، ثم بكّت حتى غشي عليها)) [١١].

٤- زيد بن أرقم؛ فقد ذكر عنه أنّه «لما أدخل رأس الحسين على ابن زياد فوضع بين يديه، جعل ابن زياد ينكت بالخيزرانة ثنايا الحسين عليه السلام، وعنده زيد بن أرقم، صاحب رسول الله، فقال له: مه، ارفع قضيبك عن هذه الثنايا، فلقد رأيت رسول الله يلثمها. ثم خنقته العبرة فبكى، فقال ابن زياد: ممّ تبكي؟ أبكى الله عينيّك، والله لولا أنّك شيخ قد خرفت لضربت عنقك» [١٢].

٥- الحسن البصري، ورد أنّه لما بلغ الحسن البصري قتل الحسين بكى حتى اختلج صدغاه [١٣]، ثم قال: ((وا ذلّ أمة قتلت ابن بنت نبيّها! والله، ليُردن رأس الحسين إلى جسده، ثم لينتقم له جده وأبوه من ابن مرجانة [١٤])) [١٥].

هذه نماذج لبكاء أهل البيت والصحابة والتابعين على الحسين عليه السلام وورثائه بعد شهادته. وهذه المآتم الفرديّة لا شك في أنّها كانت النواة الحقيقيّة لما عُرف فيما بعد بالمجالس والمآتم الحسينيّة، والتي هي القسم الثاني من المآتم.

القسم الثاني: وهي ما نُعبّر عنها بالمآتم الجماهيرية الهادفة، والتي حصلت عن تخطيط مسبق وهدف مقصود؛ ما أسفر فيما بعد عن حدوث ظاهرة المنبر الحسيني كظاهرة دينيّة اجتماعيّة جماهيريّة لها حضورها اللافت في الوسط الشيعي، وفي هذا المقال نودّ التعرّف على أوّل مَنْ بذر بذرة المجالس الحسينيّة المباركة التي نراها اليوم في واقعنا الشيعي، وما هي الظروف والأسباب التي ساعدت على نشوء وتطور هذه المجالس والتي تدعى بالمنبر الحسيني.

المبحث الثاني : مميزات المنبر الحسيني واثره الاخلاقي في بناء الشباب

يحتل المنبر الحسيني أعلى مراتب التأثير والتوعية في الناس قياساً إلى بقية الوسائل المتاحة وذلك لتمييزه عن غيره من وسائل التوعية بمزايا كثيرة أهمها:

١- يستخدم المنبر الحسيني الأسلوب الخطابي في عرض العقائد والأفكار والآراء، وهذا الأسلوب يمتاز باستعمال سلاح البيان وأداة الكلام.

ويعتبر حسن البيان أقوى وسيلة وأمضى سلاح للتأثير في النفوس، وإقناع الجمهور وتنقيف وتوعية المجتمع ورفع مستواهم الفكري والثقافي، ومن هنا كان الأنبياء والمرسلون عليهم السلام يستخدمون سلاح البيان كوسيلة فعالة في التبليغ والدعوة إلى الله عز وجل. قال تعالى لموسى وهارون عليهما السلام : (اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ * فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ) (طه: ٤٣-٤٤)، كما قال تعالى لموسى عليه السلام : (اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ

* قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي * واحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي) (طه: ٢٤-٢٨).

وعن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: "إعلم أنّ الله عزّ وجلّ لم يبعث رُسُلَه حيثُ (حين) بعثها ومعها ذهب ولا فضّة، ولكن بعثها بالكلام، وإنّما عرّف الله نفسه إلى خلقه بالكلام والدلالات عليه والأعلام" (١٧).

وعن الإمام الكاظم عليه السلام أنه قال: "إنّ الله تبارك وتعالى أكمل للناس الحُجج بالعقول، ونصر النبيّين بالبيان" (١٨).

فالأنبياء والرُّسل استخدموا وسيلة الكلام والبيان في دعوتهم الناس إلى الله تعالى، وكانوا أعظم الخطباء وأبلغهم، وكان نبيّنا الكريم صلى الله عليه وآله وسلم أخطب الخطباء وأبلغ البلغاء على الإطلاق، فقد أُوتي الحكمة وفصل الخطاب، ولا تزال خطبه العظيمة في شتّى نواحي الحياة والدعوة إلى الله منهلاً يستقي منه الخطباء والبلغاء، ونوراً يهدي السائرين في درب الحقّ، وبعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأتي أهل بيته الأطهار عليهم السلام أئمة الخطباء وأساتذة البلغاء، وفي مقدّمتهم الإمام أمير المؤمنين عليه السلام أمير الفصاحة والبيان، وهو القائل: "وإنّا لأمراء الكلام وفيّنا تنشّبت عروقه وعلينا تهذّلت غصونه (١٩)

٢- إنّ المنبر الحسيني هو اللسان المعبر عن مبادئ الإمام الحسين عليه السلام والمدافع عن مواقفه وأهدافه.

فهو يستعرض خلفيات الثورة الحسينية ودوافعها وأهدافها، كما يستقرئ معطياتها ونتائجها وتداعياتها، ويستجلي المواقف البطولية الواعية التي قام بها سيد الشهداء عليه السلام وأهل بيته وأنصاره في الدفاع عن الحق والوقوف في وجه الباطل.

٣- يُكَلِّم خطيبُ المنبر الحسيني الجماهير بصورة حيّة، ويخاطبها بشكل مباشر وجهاً لوجه، وهما يتفاعلا معاً. والكلام المباشر له تأثير عظيم في نفوس المستمعين؛ إذ تتلاقى بين الخطيب والمستمعين الأنفاس والنظرات والقلوب. وقد ثبت بالتجربة أنّ المستمعين يفضلون الاستماع إلى الخطيب مباشرة مع النظر إلى وجهه وحركاته.

فهو بذلك يلين القلوب ويرققها عند الموعظة، ويثير حمية الجماهير عند الحاجة.

فكم من عاصٍ تراجع عن غيّه من ذنبه ورجع إلى طاعة ربّه عند سماعه موعظة من خطيب حسيني! وكم من شخص جاد بالمال عندما استعرض الخطيب مضرّات وعقاب البخل، وفوائد وثواب السخاء والإنفاق! وكم من إنسانٍ اعترته الشبهات حول قضايا الدّين، فتبدّدت شبهاته بفضل استماعه إلى حديث من خطيب حسيني! وكم من جاهل لم يرجع في معرفة أحكام دينه إلى مرجع دينيٍّ ولكنه بفضل حضوره في مجلس الحسين عليه السلام واستماعه إلى محاضرة عن ضرورة تقليد العاميِّ للمجتهد، قام بتقليد فقيه جامع للشرائط وسار وفق فتاواه، فنجّا من الهلكة! وكم من شابٍّ خامل، دفعته كلمات خطيب حسينيٍّ إلى ساحات الجهاد!

٤- يمتاز المنبر الحسيني بأسلوب خاصّ، فالخطبة الحسينية تحتوي على مزيج من العلوم والمعارف المتنوّعة: التفسير، الحديث، الفقه، الكلام، الأخلاق، التاريخ، الأدب، القصّة، النادرة، النكتة، كما تشتمل على فكرة وعاطفة وعبرة.

كما ويعتمد المنبر الحسيني بالدرجة الأولى على علم وفكر أهل البيت عليهم السلام في فهم المصدرين الرئيسيين للمعارف الدّينية الإسلاميّة، وهما القرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم،

خلاصة القول: إنّ للمجالس الحسينية آثاراً غير مباشرة قد تكون أعمق من آثارها المباشرة على الشباب إنها تمنحهم فضلاً عما تقدم الشعور بالانتماء والإحساس المبكر بالنضج والثقة بالنفس وبالآخرين والاستعداد للبذل والتضحية والأهم من ذلك

كله إنها تشعره بأنه صاحب قضية إنسانية عليه أن يسير في سبيلها بخطوات لا تحيد عن جادة الإنسانية مهما بلغت فداحة الثمن الذي يتوجب عليه دفعه من أجلها ولعل السرعة الهائلة في استجابة الشباب العراقي لفتوى المرجعية الرشيدة بالجهاد علامة فارقة تميز الشاب الحسيني (ولو بالمعنى البسيط لمفهوم الحسيني) من غيره من الشباب.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين •

أن مجرد نجاح الشاب في أن ينتزع نفسه من الملهيّات العصرية، وهي عديدة وشديدة الإغراء هو شكل من أشكال الانتصار على الهوى مهما كانت الغاية فالفرق واسع لا شك بين أن يجد الشاب متعته في البرامج التلفزيونية وفي الإنترنت العابر للحدود الأخلاقية كلها وفي مجالات جاذبة أخرى وبين أن يجدها في مجلس حسيني وكما ينبغي أن يكون التعليم خاصة في مراحله الأولى مقروناً بالمتعة فكذلك لا بأس في أن يصاحب حضور المجالس الحسينية شعور بالاستمتاع وإحساس بالاسترخاء وهذا يحصل حتى عند كبار السن، ولا ضير فيه.

وبتكرر حضور المجالس الحسينية تولد لدى الشاب ملكة الانسجام مع المجالس التي تتسم بالرصانة والوقار والجدية، ويولد في داخله إحساس متنام بعدم تقبّل مجالس اللهو الماجن وليس هذا ادعاء بأن الشاب يتخلص من كل أهوائه الآثمة بمجرد الحضور المتكرر إلى المجالس الحسينية نعم هناك كثير من الشباب يجمعون بين النقيضين ولكنّ التعويل على المدى البعيد إذ لا يُنكر أن الصراع بين الأساليب الدينية والمغريات والتحديات الأخلاقية التي يتعرض لها الشباب صراع غير متكافئ، وجانبه الأضعف هو الجانب الديني إلا أن هذا لا ينفي التأثير العميق الذي تتركه الأجواء الدينية على نفس الشاب وعقله هذا التأثير قد لا يبدو جلياً في المراحل الأولى على جميع الشباب بدرجات متساوية ولكنه يلعب دوراً خفياً عميقاً في توجيه الشاب في قابل أيامه.

ثم إن الحضور المستمر في مثل هذه المجالس يمثل على نحو ما تعهداً بالالتزام من جانب الشاب إنه بشكل من الأشكال يفرض قيماً عليه ويطوِّقه بمسؤولية أخلاقية لا فكاك له منها والفرق بينه وبين أقرانه من الشباب الذين يرتادون مجالس اللهو كالفرق بين الأديب الذي لا يُرى إلا في الندوات الثقافية والمجالس الأدبية وبين المتحلل الذي لا يُرى إلا في الأماكن الوضيعة.

الهوامش

- [١] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط: ج ٣، ص ٩٣٣.
- [٢] الجوهري، الصحاح: ج ٢، ص ٨٢١.
- [٣] الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط: ج ٣، ص ١٤٣.
- [٤] إنما قلنا: أغلب؛ لأن أتباع المذهب الإسماعيلي في شبه القارة الافريقية، المعروفين بالبهرة يقيمون هذه المنابر أسوة بالاثني عشرية، بينما لا يعرف الشيعة الزيدية هذا النمط من المنابر.
- [٥] وهي الأيام التي بدأت بعد يوم عاشوراء، أي: يوم ١١ محرم سنة ٦١ هـ، إلى نهاية شهر صفر من السنة نفسه، فبعد مقتله أخذت نساؤه وأطفاله سبايا، يوم الحادي عشر من محرم، من كربلاء باتجاه الكوفة، ومنها إلى دمشق؛ حيث وصلوها في أول الشهر من صفر للسنة نفسها، ثم عادوا إلى المدينة.
- [٦] أنظر: الطبري، محمد بن جرير، تاريخ الأمم والملوك: حوادث سنة ٦١ هـ، ج ٤، ص ٣٥٤. ابن الأثير، علي بن عبد الواحد، الكامل في التاريخ: حوادث سنة ٦١ هـ، ج ٤، ص ٨٧. الخوارزمي، الموفق بن أحمد، مقتل الحسين: ج ٢، ص ٨٤.
- [٧] الخوارزمي، مقتل الحسين: ج ١، ص ١٣٦. والطبري، ذخائر العقبى: ١١٩.
- [٨] الطبراني، المعجم الكبير: ج ٣ ص ١٠٧.
- [٩] ابن المغازلي، مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ٣١٢ - ٣١٣.
- [١٠] البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، أنساب الأشراف: ج ٣، ص ٢٠٦.
- [١١] المفيد، الإرشاد: ج ٢، ص ١٢٤.
- [١٢] سبط ابن الجوزي، يوسف بن فرغلي: تذكرة الخواص ص ٢٦٧. وأنظر: ابن حجر، أحمد الهيثمي: الصواعق المحرقة ص ٢٩٦. ابن الأثير، علي بن عبد الواحد: الكامل في التاريخ: ج ٤، ص ٩٣.

[١٣] الدينوري، أحمد بن داود، الأخبار الطوال: ص ٢٦٠. وأنظر: الطبري، محمد بن جرير، تاريخ الأمم والملوك: ج ٤، ص ٣٤٩. وابن الأثير، علي بن عبد الواحد: الكامل في التاريخ: ج ٤، ص ٨١. وسبط ابن الجوزي، يوسف بن فرغلي، تذكرة الخواص: ص ٢٥٧. وابن كثير، البداية والنهاية: ج ٨، ص ٢٠٧.

[١٤] اختلج صدغاه، اختلج: أي اضطرب وتحرك، والصدغ هو: ما بين العين إلى الأذن واختلج صدغاه بيان لشدة البكاء.

[١٥] ابن مرجانة: لقب لعبيد الله بن زياد، يعبر بأُم كانت لأبيه زياد في الجاهلية.

[١٦] سبط بن الجوزي، يوسف بن فرغلي، تذكرة الخواص: ص ٢٦٧-٢٦٨. وأنظر: البلاذري، أحمد بن يحيى: أنساب الأشراف: ج ٣، ص ٢٢٧-٢٢٨.

(١٧)- روضة الكافي، ١٣٠.

(١٨)- أصول الكافي، ١: ١٠، الحديث ١٢.

(١٩)- نهج البلاغة، الخطبة ٢٣٣.

